



بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، فقال له عمر: فإنه ألن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ألن يا عمر))1. 6257) ودافع لطاعته واتباعه والافتداء به، والافتداء جبلة وسجية في الإنسان، ومهمة جدا في بناء شخصية الفرد والرقى بها أو الانحطاط بانحطاط القدوة. الله عز وجل. وبذلك تظهر أهمية ربط هؤلاء الشباب بالقدوة الحقيقية والمثال السامي والنموذج الرباني الذي ولن يكون حبه إلا بمعرفته ودراسة سيرته. 6- تعلم الحكمة في اختيار أفعاله وأقواله صلى الله عليه وسلم: يكسر صنما واحدا طيلة دعوته في مكة وكذلك في عمرة القضاء وكان منفردا بها، فيقول: (صبارا آل ياسر فإن موعدكم الجنة)، وتقتل سمية رضي الله عنها ولم يفعل شيئا، وقد كان فتحا، نرى حكمته في توقيت إرساله الرسل إلى كسرى وقيصر والمقوقس وغيرهم. نتلمس حكمته في رده على عائشة رضي الله عنها وقد غارت من إحدى نساءه، رضي الله عنه: ((كأن النبي صلى الله عليه وسلم عن دبع ض نساءه، فأرسلت إح دى أمهات المؤمنين نتلمس في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة في أقواله وأفعاله، فنرى تغيرا في تفاعله مع الأحداث على حسب الظروف والأحوال، عليه وسلم لم بصحفة فيها طعام، فاصربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم، فسقطت ال صحيفة ثم جعلت جمعها الطعام الذي كان في الصحفة، ويقل: غارت أمك م ث م ح ب س ال خ ا د م ح ت ا ت ي ب ص ح ف ة م ن ع ن د ال ت ي ه و ف ي ب - ي ت ه ا ، ف د ف ع الصحيفة الصحيحة إلى التيكسرت صحفتها، وأمسك المكسورة في بيت التيكسرت))1. في فقهه للواقع دون تهور ولا مدهانة في الدين، نتلمس في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الإعجاز في هذا المنهج الرباني الذي حول بفضل الله عز وجل الأمة العربية الضعيفة المتفرقة، فلا يصلحها ألن إلا ما أصلحها من سنة النصر والهزيمة، وسنة الأذى في الدين، وسنة حرب أهل الباطل لأهل الحق بشتى الوسائل المشروعة عرفا أو الممنوعة، وسنة الهداية والضلال، 1 صحيح البخاري 5225 8- نتعرف على معجزة بناء الأمة خطوة بخطوة والتعرف على التربية الربانية للرعيأل الأول: من خلال تتبع أحوال نزول آيات وكيف عالجت القضايا المعاصرة. وبذلك يسهل استخراج الجوانب التربوية والاستفادة منها في النوازل المعاصرة. ونسأل الله التوفيق وخاصة مع بعد الأمة عن المنهج الصحيح وتأخرها في مختلف الميادين. وأبرئ ذمتي وأسأل الله التوفيق.